

الملتقى الدولي الأول في الترجمة حول

ترجمة العلوم: واقع وتحديات

يومي 30 و 31 ماي 2021

المحور: واقع الترجمة العلمية في الوطن العربي وفي الجزائر

الإسم واللقب: سهيلة مربيبي

الرتبة: أستاذة محاضرة أ

الجامعة: جامعة الجزائر 2 معهد الترجمة

البلد: الجزائر

البريد الإلكتروني: souhila.meribai@univ-alger2.dz

عنوان المداخلة:

العلوم الطبية في الجزائر: من يترجمها ولمن يترجمتها ؟

مقدمة

تساهم الترجمة بشكل كبير في نقل العلوم والمعارف بين الشعوب والحضارات، وكانت الترجمة العلمية من أكثر مجالات الترجمة انتشارا عند العرب خلال عصورهم الذهبية . ولكن هذا الاهتمام بدأ بالتناقص شيئا فشيئا مع تراجع ازدهار العرب مما يوحى إلى العلاقة الوطيدة بين ازدهار الأمة وازدهار ترجمة العلوم فيها. ومنذ ذلك الوقت لم تشهد الترجمة ذلك البريق الذي عاشته خلال تلك السنوات. وبالرغم من وجود العديد من الكتابات والمؤلفات في ترجمة العلوم وتعريبها إلا أنها لم تواكب التطور المطلوب ولم تستطع ملء الفجوة الموجودة في هذا المجال .

وتعد العلوم الطبية من بين العلوم التي تشهد تطورا غير مسبوق انتشارا هائلا ولقد وجد القارئ - العربي نفسه يعاني قلة إن لم نقل ندرة للكتب المترجمة أو المكتوبة باللغة العربية التي تتناول هذه العلوم الطبية لا سيما في الجزائر خاصة ونحن نعلم أن السياسة المنتهجة في الجزائر تقضي بأن يكون التعليم العالي في مجال العلوم الطبية أو حتى العلوم الدقيقة باللغة الفرنسية.

ومن هنا جاءت فكرة هذه الورقة البحثية التي تحاول الإجابة على الإشكالية التالية: هل يوجد تعريب للعلوم الطبية في الجزائر؟ وإن كانت كذلك، من الذي يقوم بترجمة هذه العلوم الطبية؟ هل هو مترجم

متخصص أم أنه مختص في العلوم الطبية من مزدوجي اللغة؟ ومن هو الجمهور المستهدف من هذه الكتب المترجمة ؟

وللإجابة على الإشكالية نقوم بدراسة استطلاعية لأهم الكتب الطبية التي ترجمت في الوطن العربي وخصوصا الجزائر وأهم مترجميها لإلقاء الضوء على المستفيدين من هذه الترجمات ومدى خدمتها للقارئ الجزائري والعربي بصورة عامة سواء كان القارئ أكاديميا كان أم باحثا في المجال.

1. ماذا نقصد بالعلوم الطبية

تعتبر العلوم الطبية مجموعة من التخصصات والدراسات التي تتعامل مع فهم وتشخيص وعلاج الأمراض والحفاظ على الصحة العامة. تشمل العلوم الطبية مجالات مثل الطب البشري والطب البيطري والصيدلة والتمريض والطب البديل والعلوم السريرية الأخرى. فهي تشير إلى مجموعة من التخصصات والمجالات العلمية المرتبطة بفهم وتطبيق المعرفة في مجال الطب والرعاية الصحية. وتعمل العلوم الطبية على فهم عمل الجسم البشري، وتشخيص الأمراض، وتطوير وتقديم العلاجات والإجراءات الطبية، والوقاية من الأمراض، وتعزيز الصحة العامة.

فالعلوم الطبية تشمل مجموعة واسعة من التخصصات والمجالات التي تتناول الجوانب المختلفة للرعاية الصحية والطب. وهنا نذكر بعض التخصصات الطبية المشتركة والتي تعتبر جزءاً من العلوم الطبية:

1. الطب البشري: يركز على تشخيص وعلاج الأمراض والحالات الطبية لدى البشر.
2. الطب البيطري: يركز على الرعاية الصحية والطب للحيوانات.
3. الصيدلة: يتعامل مع الأدوية والأدوية المستخدمة لعلاج الأمراض وتحسين الصحة.
4. التمريض: يركز على رعاية المرضى وتوفير الرعاية الأساسية والتمريضية.
5. الطب البديل والتكميلي: يستكشف الأساليب والممارسات البديلة والتكميلية للعلاج والصحة.
6. العلوم السريرية: تشمل التخصصات المختلفة في المجال الطبي مثل طب الأعصاب، وطب القلب، وجراحة العظام، وغيرها.

تجمع العلوم الطبية بين المعرفة العلمية والممارسة السريرية لتوفير الرعاية الصحية الأمثل للأفراد والمجتمعات. وتعتمد على الأبحاث والتطوير المستمر لتحسين الوقاية، والتشخيص، والعلاج، والتكنولوجيا الطبية في مجال الرعاية الصحية.

2. التحديات اللغوية في تدريس العلوم الطبية

تعتبر الجزائر واحدة من الدول التي انتهجت سياسة التعريب في إدارتها بعد الاستقلال عن الاستعمار الفرنسي، حيث استطاعت أن تحافظ على هويتها وعلى عروبها بعد خروج المستعمر فحافظت على اللغة العربية لغة رسمية ولغة تعليمية في البلاد. ومع ذلك، يستمر تدريس العلوم في الجامعات لا سيما الطبية منها باللغة الفرنسية كخيار للعديد من المتخصصين في المجال الطبي في الجزائر.

وللأسف يرى بعض المسؤولين والأساتذة أن الغرب أكثر تطوراً، ولذلك فنحن على أثره مقتدون حتى يأتي من الله الفرج ونتطور مثلهم، فكانت النتيجة أن كليات الطب بالجزائر لا تحتل مركزاً مرموقاً بين كليات العالم على الرغم من أننا نملك أطباء مميزين.

وليست الجزائر الدولة الوحيدة في ذلك فجل الدول العربية تدرس علومها الطبية إما بالإنجليزية أو الفرنسية نستثني منها سوريا فقط التي تدرس الطب باللغة العربية

حيث يرى هؤلاء أن تدريس الطب باللغة الفرنسية يوفر فرصاً متعددة للطلاب في الجزائر. فمن خلال اللغة الفرنسية، يمكن للطلاب الاستفادة من مصادر المعرفة الطبية العالمية والتواصل مع المجتمع العلمي العالمي. وتساهم هذه الفرص في توسيع آفاق الطلاب وتطوير مهاراتهم اللغوية والعلمية. ويرى رؤوف العيسي عكس ذلك إذ يقول في مدونة له بموقع الجزيرة :

عرض الطبيب الشاب الخاص بالجيش "أنطوان كلوت بك"¹ Antoine Barthelemy Clot محمد علي باشا أن ينشئ مدرسة لتعليم الطب لأبناء البلاد، لأنه من الصعب أن يحدث تواصل بين الأوروبيين والجيش العربي والتركي.

ولكن ظهرت مشكلة الكتب والأبحاث العلمية، فكلمها باللغة الفرنسية، فما الحل؟ وقد تساءل أتعلم المصريين باللغة الأجنبية؟ فما الاختلاف إذا استقدمت أطباء من أوروبا؟ فالمشكلة مازالت قائمة، وهي التواصل، فالطلاب إذا كانوا عرباً فيجب أن يتعلموا بالعربية؛ لأنهم سيعالجون عرباً مثلهم، فكان رد كلوت بك الفرنسي

¹ أنطوان بارثليمي كلوت Antoine Barthelemy Clot (7 نوفمبر 1793 – 28 أغسطس 1868)، هو طبيب فرنسي اشتهر باسم كلوت بوك أثناء وجوده في مصر. مؤسس مدرسة طب القصر العيني]]، وأول من أدخل تطعيمات الأطفال الاجباريه بمصر.

ردا لم يعقله معلمونا العرب إلى الوقت الراهن عن أن تعليم الطب بالأجنبية لا تحصل منه الفائدة المنشودة لأنه لا يتيح توطين العلم أو تعميم نفعه فكان الحل أن يتم التعريب فظهر أنه لا أحد من المصريين يعلم الفرنسية، فاستقدموا من الشام من يعلم اللغات الأجنبية لغرض الترجمة، ومن دلائل عظيمة شخص كلوت بك ما قاله عن ضرورة التعريب فقد كان على حق، إذ أن تعليم العلم بالأجنبية يحتكره على من يتعلم هذه اللغة من أهل البلد فينشئ أزمة انفصال في شخصية الطبيب الذي يتعلم بالأجنبية ويتحدث مع مريضة بالعربية. (<https://www.aljazeera.net/blogs/2017/4/25>)

وهذا ما يحدث معنا اليوم حيث أن الطلبة الجزائريون يواجهون عند دراستهم للطب في الجزائر بعض التحديات اللغوية. فاللغة الفرنسية ليست لغة الأم للعديد من الطلاب، وقد يحتاجون إلى جهود إضافية لفهم المفاهيم الطبية والتواصل بفعالية مع المرضى والفريق الطبي. قد يواجه الطلاب صعوبة في فهم المصطلحات الطبية المتخصصة وتطبيقها في السياق العملي.

ولم تواجه الدولة هذه التحديات بأن تتبنى الجزائر استراتيجيات متعددة. كأن تقوم بتطوير برامج تعليمية مكثفة وداعمة، تمكن الطلاب من اكتساب المهارات اللغوية اللازمة للتفاعل بفعالية في بيئة الرعاية الصحية. أو أن توفر الجامعات الجزائرية والمدارس الطبية دورات تدريبية مكثفة في اللغة الفرنسية ومفاهيم الطب للطلاب الذين يختارون تعلم الطب.

على الرغم من أن النظام الصحي في الجزائر يعمل على تطوير استراتيجيات تواصل فعالة بين الفرق الطبية والمرضى، بغض النظر عن اللغة التي يتحدثون بها. تهدف هذه الاستراتيجيات إلى تعزيز التفاهم وتقديم الرعاية الصحية بشكل شامل ومتكامل.

وفي شأن التحديات اللغوية يقول الدكتور السباعي² في هذا الصدد عن سوريا التي تدرس العلوم الطبية باللغة العربية: "أن تعليم الطب باللغة العربية في سوريا لم يؤد إلى تخريج أطباء أقل مستوى من غيرهم ودلل على ذلك باختبارات القبول التي تجربها الجامعات الأمريكية للراغبين في إتمام دراساتهم العليا، وقد أثبت هؤلاء أن قدراتهم الطبية لا تقل عن زملائهم الذين درسوا باللغات الأوروبية بل إنهم تفوقوا عليهم في بعض السنوات كما أشار إلى حقيقة مهمة وهي أنه ليس ثمة نقص في المراجع الطبية باللغة العربية وإن كان المطلوب الاستمرار في الترجمة لإثراء المكتبة العربية في هذا المجال." (<http://saaid.org/Doat/mazin/45.htm>)

وقد أشار كذلك أن المصطلحات الطبية في الكتب الطبية باللغة الإنجليزية لا تتجاوز 3% من محتوى الكتاب وفي دراسة حول سرعة القراءة والاستيعاب لدى طلاب كلية الطب لو كانت الكتابة باللغة العربية فوجد أن

² د زهير أحمد السباعي أستاذ طب الأسرة والمجتمع – كلية الطب جامعة الملك فيصل

سرعة القراءة باللغة العربية تزيد بنسبة 43% عن سرعة القراءة باللغة الإنجليزية بينما تزيد نسبة الاستيعاب بنسبة 15% (المرجع نفسه)

وبالتالي فيمكن تدريس العلوم الطبية باللغة العربية لو كانت هناك هزيمة وإرادة من قبل الخبراء والمسؤولين في القطاع.

كما يعاني الكثير من الطلبة الذين نجحوا في اجتياز شهادة البكالوريا ولا يتمكنون من اللغة الفرنسية بالقدر الكافي الذي يجعلهم يدرسون تخصص معيناً بتلك اللغة من مشاكل كثيرة فعلى الرغم من الجهد والنفقات الإضافية، يقول الطلاب إنهم عالقون في دائرة مغلقة. ذلك لأن اللغة الفرنسية مهمة للطبيب لأن كل شيء مكتوب بما في ذلك سجلات المرضى . لكن عدد الأشخاص الذين يتقنون الفرنسية في الجزائر أخذ في الانخفاض. فمنذ استقلال البلاد عن فرنسا تغير وضع اللغة الفرنسية من لغة أولى إلى ثانية لتحل محلها اللغة العربية. وتم تعيين العديد من الأساتذة من مصر وسوريا لتدريس اللغة العربية للجزائريين حيث اللغة الفرنسية ليست لغة شائع عندهم.

قال توفيق بن غبريت أستاذ في كلية اللغات الأجنبية في جامعة تلمسان "نحن مع تعريب جميع التخصصات العلمية مثل الرياضيات، والفيزياء، وما إلى ذلك. لكن التعليم العالي لا يتبع هذا النهج، حيث يتم تدريس 80 في المئة من المقررات الجامعية باللغة الفرنسية، كذلك التدريب والتوثيق مازال يتم بالفرنسية".
(<https://www.al-fanarmedia.org/ar/2015/09>)

ويعتقد كلكالي الهادي، الذي يدرس الصحافة في جامعة الجزائر، أن مستوى مهارات اللغة الفرنسية بين الطلاب انخفض نتيجة لضعف جودة تدريسها. قال "معلمو اللغة الفرنسية اليوم هم ضحايا التعليم الجامعي الذي لم يكن جيداً بما فيه الكفاية، تم تدريبهم من قبل معلمين غير مؤهلين بسبب المحسوبية والفساد". (المرجع نفسه)

3. صعوبات الترجمة الطبية

تسهيل التواصل والتفاهم بين المهنيين الطبيين والمرضى والباحثين في مجال الرعاية الصحية من خلال ترجمة المصطلحات الطبية المعقدة والمفاهيم الطبية إلى لغة مفهومة بوضوح.

تتطلب الترجمة الطبية مهارات متخصصة في المصطلحات الطبية وفهم عميق للمفاهيم الطبية والتقنيات الطبية. يجب على المترجم الطبي أن يكون على دراية بمصطلحات الأمراض والأعضاء والإجراءات الطبية والأدوية والتشخيصات الطبية، بالإضافة إلى فهم السياق الطبي والتقنيات المستخدمة في الرعاية الصحية.

تشمل أمثلة على المصطلحات الطبية التي يتعين ترجمتها الأمراض والأعراض والتشخيصات الطبية والأدوية والإجراءات الجراحية وتقارير الأشعة والتقارير الطبية الأخرى.

يجب على المترجم الطبي أن يعمل بدقة واحترافية عالية لضمان أن الترجمة الطبية تنقل المعنى الصحيح والدقيق والمفهوم بوضوح. كما يجب أن يكون المترجم الطبي حساسًا للثقافة والعادات الطبية في اللغتين المستهدفتين للترجمة، حيث يمكن أن يؤثر الاختلاف الثقافي على الترجمة.

بشكل عام، الترجمة الطبية تعتبر مهمة حساسة ومعقدة تتطلب معرفة خاصة وخبرة في مجال الطب واللغات المستهدفة للترجمة.

ترجمة النصوص الطبية تعتبر من أصعب تحديات الترجمة بسبب طبيعة المفردات الخاصة بالمجال الطبي والمصطلحات التقنية المعقدة. إليك بعض الصعوبات الشائعة التي تواجهها في الترجمة الطبية:

1. تعقيد المصطلحات: يتضمن المجال الطبي العديد من المصطلحات الفنية والتقنية المعقدة. قد يكون من الصعب ترجمة هذه المصطلحات بدقة وملاءمة للغة الهدف، خاصة إذا كانت تعبر عن مفاهيم متخصصة وتقنيات متطورة.

2. التحديات اللغوية والثقافية: يجب أن يتعامل المترجم الطبي مع تحديات لغوية وثقافية. قد يتطلب تحويل المصطلحات الطبية والشروحات إلى لغة الهدف بطريقة تكون مفهومة للقارئ المستهدف في ثقافته اللغوية الخاصة.

3. المسؤولية القانونية: في حالة الترجمة الطبية، يجب على المترجمين التعامل مع المسؤولية القانونية المترتبة على ترجمة المعلومات الطبية بدقة وبدون أخطاء. يجب أن يكونوا على دراية بالقوانين والتشريعات المتعلقة بالترجمة الطبية في البلدان التي يعملون فيها.

4. التحديثات العلمية: المجال الطبي يتطور بشكل سريع ويشهد تحديثات مستمرة في المفاهيم والتقنيات والأبحاث. قد يكون من الصعب على المترجمين مواكبة هذه التحديثات وترجمتها بدقة في وقت قصير.

للتغلب على هذه الصعوبات، يجب على المترجمين الطبيين أن يكونوا على دراية بالمفاهيم الطبية والتقنيات الحديثة والمصطلحات الطبية الخاصة. يمكن

نهم الاستعانة بقواميس ومصادر مرجعية موثوقة والتواصل مع خبراء في المجال الطبي لضمان دقة الترجمة وملاءمتها للغة الهدف.

عدم توحيد المصطلح بين المترجمين في اللغة العربية قد يبدو إشكالا كما يرى البعض، وقد يبدو مستحيلا كما يرى البعض الآخر، لكن المسألة تكمن في أن اللغة العربية ثرية جدا ويمكن توليد أكثر من مصطلح، ولأن تنوع الآليات في توليد المصطلح بين المترجمين عبر أقطار الوطن العربي، بالإضافة إلى العمل الفردي والطوعي، أدى ويؤدي إلى تعدد المصطلحات، ويشير بعض الباحثين في المجال إلى التباين وحتى إلى سوء التفاهم، لذلك فتوحيد الآليات من جهة، وتشجيع العمل الجماعي في الفعل الترجمي، سيؤدي إلى إيجاد مصطلحات موحدة في المجالات العلمية المتخصصة.

4. من يقوم بترجمة العلوم الطبية في الجزائر

تواجه الترجمة في الجزائر تحديات ونقائص تؤثر على جودة العمل وتناسبها مع توقعات المفكرين والكتاب. فمع اجتياح الرقمنة لعالمنا أصبحنا نشهد مواقع وتطبيقات لترجمة أي نوع من العلوم أو الفنون ومن بين المواقع نجد تلك التي تهتم بالعلوم الطبية أو الطب والصيدلانية باعتبار أن لديهم مترجمين مختصين في مثل هذه الوثائق أو الكتب العلمية. لكن الغريب في الأمر فإن الترجمة لم تفتح تخصصات في المجال الأكاديمي كما هو الحال بالنسبة لمعهد الترجمة بالجزائر العاصمة الذي بدأ اليوم ينتهج خطة التخصص في مجال الترجمة وعدم البقاء فقط في العموميات لأنه ومع التطور الحاصل أصبح لا بد من التخصص في الشيء فالمترجم العام لا يمكنه بأي شكل من الأشكال إتقان جميع أنواع النصوص بخصوصياتها سواء الأدبي أو التقني أو العلمي أو غيره.

وبالتالي ومن خلال الدراسة التي قمنا بها ومن خلال الاطلاع على مختلف الأبحاث التي تمكنا من الحصول عليها تمكنا من الوقوف عند بعض النقاط التي يمكن أن تكون ضمن النقائص المحتملة المتسببة في كساد الترجمة خاصة العلمية منها:

1. عدم الحاجة في الجزائر إلى ترجمة الكتب العلمية الطبية إلى اللغة العربية باعتبار أنه علم يدرس باللغة الأجنبية وبالتالي تكون الحاجة إلى تعلم اللغات التي يدرس بها أكثر من محاولة ترجمتها إلى اللغة العربية.
2. قلة المترجمين المتخصصين: قد يكون هناك نقص في عدد المترجمين المتخصصين في مجالات الفكر والعلوم الإنسانية والاجتماعية في الجزائر. قد يؤدي ذلك إلى ترجمات غير دقيقة أو غير متناسبة مع الأصل النصي.
3. نقص التدريب والتأهيل: يمكن أن يكون هناك نقص في التدريب المهني والتأهيل الأكاديمي للمترجمين في مجال الترجمة الأدبية والفكرية. قد يكون هذا النقص سبباً في ضعف جودة الترجمة وعدم قدرتها على نقل الفكرة الأصلية بشكل دقيق وفعال.

4. قلة الموارد المادية والتقنية: قد تكون هناك قيود مالية وتقنية تؤثر على عملية الترجمة في الجزائر. قد يكون من الصعب توفير الأدوات التقنية الحديثة والبرامج اللازمة لتحسين جودة الترجمة وتسهيل العملية.

5. قيود الزمن: قد يكون هناك ضغط زمني على المترجمين في ترجمة الكتب والأعمال الفكرية. هذا يمكن أن يؤثر على الدقة والاحترافية ويقلل من فرص البحث العميق والتأمل في النصوص.

للتغلب على هذه النقائص، يمكن تعزيز الترجمة في الجزائر من خلال دعم المترجمين بتدريب مستمر وتأهيل أكاديمي في مجالات الفكر والعلوم الإنسانية. كما يجب تخصيص المزيد من الموارد المادية والتقنية لتطوير قدرات الترجمة وتحسين جودة العمل.

ويذكر المترجم محمد داوود أن الترجمة في الجزائر أصبحت مجهودا شخصيا يقوم به الكاتب أو الباحث لتلبية حاجياته العلمية أو الأدبية التي تفرض عليه، مرجعا الأمر إلى غياب مؤسسة وطنية تهتم بنشاطات الترجمة مثل تلك المؤسسات العربية التي تقوم بخطوات متعددة في شتى المجالات كالمؤسسة العربية للترجمة ببغداد.

ويضيف قائلا أن نشاط الترجمة وواقعها مبني على بعض الأرضيات التي تقوم بالترجمة كعمل شخصي وفردى مثلما يقوم به الأستاذ محمد صاري، حيث يعتبر الكاتب الجزائري الوحيد الذي أصدر كتباً باللغة العربية، الفرنسية والأمازيغية.

كما أنه دعا محدثنا إلى ضرورة إقامة مؤسسة وطنية للترجمة لها مرافقات وفروع في مختلف ولايات الوطن من أجل زيادة عدد الكتب المترجمة إلى باقي اللغات ليس فقط الفرنسية أو الإنجليزية حتى يرفع شأن الترجمة بالجزائر.

الخاتمة:

في خاتمة هذا البحث، يمكننا التوصل إلى عدة نقاط لتعزيز وتحسين الترجمة في الجزائر. إليك بعض الإجراءات التي يمكن اتخاذها مثل :

- تعزيز التدريب والتأهيل: يجب توفير فرص التدريب المهني والتأهيل الأكاديمي للمترجمين في مجالات الفكر والعلوم الإنسانية والاجتماعية. يجب تطوير برامج تعليمية متخصصة تساعد المترجمين على تطوير مهاراتهم ومعرفتهم في مجالات التخصص العلمي والفكري.
- تشجيع الأبحاث والدراسات: يجب دعم الأبحاث والدراسات في مجال الترجمة العلمية والفكرية في الجزائر. يمكن أن تساهم هذه الأبحاث في تطوير المناهج والممارسات الترجمانية وتحديد النقاط القوية والضعف والاقتراحات للتحسين.

- تعزيز التعاون والشراكات: يمكن تعزيز الترجمة في الجزائر من خلال تعزيز التعاون والشراكات بين المؤسسات الأكاديمية والجامعات والمؤسسات الثقافية والمكاتب الترجمة. يمكن تبادل المعرفة والخبرات وتنظيم ورش العمل والمؤتمرات لتعزيز الممارسات الترجمة المهنية.
 - دعم الموارد المادية والتقنية: يجب توفير المزيد من الموارد المادية والتقنية لتحسين جودة الترجمة وتسهيل العملية. يمكن استخدام التكنولوجيا المتقدمة مثل برامج الترجمة الآلية وأدوات التحرير والتدقيق اللغوي لتحسين الكفاءة والدقة.
 - تعزيز الوعي والتثقيف: يجب تعزيز الوعي بأهمية الترجمة العلمية والفكرية في المجتمع الجزائري وتثقيف الجمهور حول دور المترجمين وأهميتهم في تبادل المعرفة والثقافة. يمكن تنظيم فعاليات توعوية وتثقيفية لتعزيز فهم الجمهور للتحديات والمزايا المرتبطة بالترجمة.
- بتنفيذ هذه الإجراءات واتخاذ التدابير الملائمة، يمكن أن نساهم في نهضة وتحسين الترجمة في الجزائر وتعزيز العمل الفكري والثقافي والعلمي

المصادر والمراجع

1. مجلة العلوم الطبية: الترجمة الطبية - مدخل إلى التعامل مع اللغات والثقافات الأخرى في العلاج (<https://www.medsience1.com/articles/6973.html>)
2. بيانات الأبحاث الطبية: الترجمة الطبية - (<https://www.researchdata.org/translation-in-medicine/>)
3. الترجمة الطبية والتواصل الطبي والصحي (<https://academic.oup.com/jamia/article/25/4/386/4518774>)